

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأربعاء

28 ربيع ثاني 1441 - 25 ديسمبر 2019





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	4



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

درس في العدالة

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 28 ربيع ثاني 1441 هـ - 25 ديسمبر 2019م

<https://www.al-madina.com/article/665079>

إبراهيم محمد باداود

منذ أن بدأ التحقيق في قضية مقتل المواطن جمال خاشقجي (رحمه الله)، والعالم بأسره كان ينتظر ما سشف عنه أحكام القضاء السعودي، والذي بقي يبحث عن الحقيقة ولا شيء سواها، وقام بتمحيص شديد ودقة بالغة وتحقيق موسع، مستعيناً بجميع الخبرات المتخصصة في هذا المجال، إضافة إلى التعاون المفتوح مع السلطات التركية، مؤكداً بأنه يسعى لكشف الحقائق ومعاقبة الفاعلين، حتى أصدر أحكامه المبدئية يوم قبل أمس بعد أن أخذ وقته في النظر في كل ما يتعلق بتلك القضية، واستمع لأقوال جميع المتهمين فيها والشهود، وأصدر أحكامه ضد المشاركين في الجريمة كلاً حسب دوره، فجاء طلب القصاص لخمس من المدعى عليهم، وهم المباشرون والمشاركون في جريمة القتل، وطالب بالسجن لثلاثة من المدعى عليهم، لتسترهم على الجريمة ومخالفة الأنظمة، في حين أصدر براءة ثلاثة من المتهمين ممن لم تثبت إدانتهم في الجريمة.

لم تُعقد تلك الجلسات في الخفاء ولا في مكاتب سرية، كما كان يُروج بعض المغرضين والحاقدين، الذين سعوا لتسييس تلك القضية منذ بدايتها، بل نُظرت القضية في تسع جلسات وصدرت الأحكام المبدئية في الجلسة العاشرة، إذ سمح بحضور المتهمين في هذا الشأن وأبناء المجني عليه ومحاميهم، وممثلي سفارات الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، كما حضرت هيئة حقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، وقد أكد صلاح خاشقجي ابن المجني عليه (رحمه الله) نزاهة واستقلالية القضاء السعودي، وقال في تغريدة له: إن القضاء السعودي أنصفنا نحن أبناء المرحوم بإذن الله جمال خاشقجي، ونؤكد ثقتنا في القضاء السعودي بكافة مستوياته، وقيامه بإنصافنا، وتحقيق العدالة، كما أكد أيضاً بأن إنصاف القضاء يقوم على مبدئين، العدالة وسرعة التقاضي، فلا ظلم ولا مماطلة.

المملكة العربية السعودية هي دولة العدل والقانون، وهما الركيزتان اللتان قامت عليهما هذه البلاد منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز (رحمه الله)، ومنذ ذلك اليوم يمضي القضاء في بلادنا مستمداً تشريعه من الكتاب والسنة، فكان لذلك القضاء من السلطة المستقلة والهيبة والإجلال ما يُحقّق العدالة المطلقة، وإعلان الأحكام التي أصدرتها المحكمة الجزئية بحق المدعى عليهم يوم قبل أمس يُؤكّد بأن لا يوجد لدينا ما نخفيه، وأن الجميع سواسية أمام القانون والنظام، بمن فيهم أولئك الذين قاموا بالجريمة، مُستغلين مواقعهم الوظيفية، ولم يلتزموا بالتعليمات، فتم تطبيق العدالة بحقهم، وصدرت الأحكام تجاههم.

لقد جاء ذلك الدرس في تطبيق العدالة ليؤكد للجميع بأن الجريمة عندما تقع ومهما كان حجمها ومن قام بها فإن العدالة ستطبق والأخطاء ستُصحح والأحكام الرادعة سيتم تنفيذها لضمان عدم تكرارها.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

العدل: 4400 إثبات حضانة للأمهات دون رفع دعاوى

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 28 ربيع ثاني 1441 هـ - 25 ديسمبر 2019م

<http://www.alriyadh.com/1795252>

كشفت وزارة العدل، أن عدد إثباتات الحضانة الصادرة من محاكم المملكة، والتي تمت دون حاجة الأم إلى رفع دعوى بلغت 4400 إثبات حضانة، خلال العام الجاري 1441 هـ. يأتي ذلك في ظل حسم معالي وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني أحقية الأم في إثبات حضانة أبنائها دون حاجتها إلى رفع دعوى قضائية، في الحالات التي يثبت عدم وجود خصومة أو نزاع بينها وبين والد المحضون. ودعمت التعديلات الأخيرة على لائحة التنفيذ التي أقرها معالي وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء، حق الحضانة للأم؛ إذ نصت على أن يكون تنفيذ قضايا الحضانة أو الزيارة، في بلد الحضانة أو الزيارة المنصوص عليه في السند التنفيذي، وأن يكون تنفيذ الأحكام الصادرة بالنفقة مباشرة من دون إجراءات المادة رقم 34 من نظام التنفيذ (وهي المادة المتعلقة بالتبليغ)، وذلك فيما يتعلق بأحكام التنفيذ فقط، إضافة إلى تنفيذ الأحكام والقرارات الصادرة وفقاً لأحكام القضاء المستعجل، برؤية صغير أو تسليمه لحاضنته مباشرة من دون إجراء مقتضى المادة 34، كما قدمت نفقة المرأة على الديون الأخرى للرجل لضمان العيش الكريم للمرأة وأولادها. يذكر أن معالي وزير العدل، وجه بإنشاء مراكز متخصصة ضمن مبادرة "شمل" وتهدف إلى تقديم خدمة تنفيذ الأحكام القضائية المتعلقة برؤية الطفل وزيارته ونقل الحضانة، إضافة إلى تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي لأطراف النزاع (والوالدين والأطفال) بما يحقق أعلى المستويات في تنفيذ هذه الأحكام من حيث التهيئة، وحماية حقوق الأطفال المحضونين.

أحكام قضية خاشقجي.. انتصار للشرع والشفافية

لا تضيق الحقوق في مملكة العدالة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 28 ربيع ثاني 1441 هـ - 25 ديسمبر 2019م

<http://www.alriyadh.com/1795261>

أجمع قانونيان وأكاديمي على أن الأحكام الابتدائية التي أصدرتها النيابة العامة يوم أمس الاثنين بشأن قضية المواطن جمال خاشقجي -رحمه الله- إنما هي تعبير صادق عن الشفافية المطلقة، وانتصار لشرع الله والعدالة والحقوق، مؤكدين في تصريح لـ "الرياض" على أن المملكة وطوال تاريخها لم تعرف سياسة الاغتيالات وقمع الصحفيين، كما اعتبروا بأن صدور الأحكام بهذا القدر من الشفافية إنما أصاب أعداء المملكة ومن أراد الإساءة لها في هذه القضية في مقتل. الشفافية السعودية

وأكد المحامي والمستشار القانوني ماجد قاروب على أن النيابة العامة السعودية وعبر بيانها يوم أمس فيه تأكيد على الشفافية السعودية في التعامل مع الشأن القانوني والعدلي والحقوقى وهذا ديدن الدولة السعودية، حيث إنها تحكم شرع الله والاقتصاص والحق والدم للمغذور والمجني عليه كأننا من كان المدعى عليه ومكانته الاجتماعية، ولذلك أتى التأكيد في

بيان النيابة العامة بالإيضاح الكامل والشامل من تم التحقيق معهم من القيادات والإجراءات التي تمت بحقهم في النيابة وفقاً للقانون ونظام الإجراءات الجزائية.

محاكمات عادلة

وأضاف: "ما تم من محاكمات عادلة تمكن فيها الجميع من الحصول على المحامين لتمثيلهم، وكانت محاكمات علنية وفق نظام المرافعات الشرعية وحضرها ممثلون من الإعلام وسفارات الدول الكبرى، ومن دلائل العدالة تفاوت الأحكام التي صدرت من شخص إلى آخر ممن تم التحقيق معهم والادعاء في مواجهتهم، ولذلك لا بد من توجيه خالص الشكر والتقدير للنيابة العامة لدورها في صيانة وحفظ أمن المجتمع وسيادة القانون ونفاذه على الجميع دونما تفرقة بمساواة عادلة ترسخ الاحترام لهذا الجهاز المهم في المنظومة الحقوقية والعدلية، وما من شك في أنه لا يجوز التطرق إلى تفاصيل المحاكمة باعتبار أن هناك درجة أخرى من التقاضي بالاستئناف على الأحكام ومن النظام وهذا حق مكفول للجميع."

رد على المشككين

وشدد قاروب على أن صدور الأحكام يعد رداً كبيراً على كل من شكك وتناول على القيادة والإدارة والحكمة السعودية التي أثبتت بأن سياسة الاغتيالات والترهيب والقمع ضد الإعلاميين وقتل المتظاهرين لم تكن أبداً من السياسة السعودية عبر الزمن، بل إن الشفافية والوضوح وسيادة شرع الله والقانون هو الذي يسود، كما أن صدور هذه الأحكام والتفاصيل أصاب كل من تأمر على السعودية من دول أخرى في مقتل المصادقية، كما أصاب إعلامها المسيس والمأجور والذي أرادوا من خلال ألاعيبهم المضللة وعبر حادث عرضي الإساءة والإضرار بالمملكة على حساب حقوق المجني عليه لمحاولة النيل من المملكة فرد الله كل ذلك إلى أعناقهم، فيما بقيت هي من يحبس حرية الرأي ويقتل ويعتقل الصحفيين وتمارس القمع بجميع أشكاله الذي يصل إلى الدموية بالرصاص الحي وجميع وسائل التعذيب المحرمة شرعاً.

تطبيق الشرع

من جانبه أعرب المحامي والمستشار القانوني د. يوسف بن عبداللطيف الجبر أنه عندما تصدر أحكام جنائية تتضمن في فقراتها أحكاماً بالإعدام فهذا يعني تجرد القضاة من كل الضغوط المضادة، وقصاصهم للدم المهرق، وتطبيقهم لأحكام شرع دون انحياز، كما أن اختلاف الأحكام في هذه القضية بين المتهمين يحمل على اختلاف مراتب أدلة الإدانة، فمن المعلوم أنه في العقوبات المتناهية يجب الاحتياط لها بتوافر أدلة قاطعة لا يرد عليها احتمال مخالف.

وتابع د. الجبر: "بهذا الحكم يغلق ملفاً لطالما استعمل لابتزاز وطننا وتشويه مكتسباتنا، وأسوأ موقف إعلامي وسياسي كان استغلاله للنيل من مكانة البلاد وقادتها الكرام، والحمد لله على ثبات قضائنا وجهات العدالة واتباعهم لقواعد العدالة في هذا الموضوع الحساس."

استقلالية القضاء

من جانبه وصف عميد كلية الآداب بجامعة الملك فيصل، رئيس نادي الأحساء الأدبي د. ظافر بن عبدالله الشهري صدور الحكم في قضية المواطن السعودي جمال خاشقجي يؤكد المؤكد وهو أن القضاء السعودي قضاء مستقل نزيه صادق يقوم بدوره انطلاقاً من أحكام الله المستمدة من دستور هذه البلاد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومن شككوا وشوهوا القضاء السعودي في هذه القضية ومن زaidوا وحرصوا نقول لهم: إن المملكة العربية السعودية دولة مسلمة تحكم بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ولا تلتفت للمزايدين والهاقدين، وحقوق المواطنين السعوديين والمقيمين مكفولة بشرع الله.

واستطرد د. الشهري: ما هذه الأحكام الصادرة في قضية المواطن السعودي الجنائي جمال خاشقجي إلا تأكيد على ألا أحد فوق الشرع، وأن المملكة والله الحمد ثابتة المواقف وأنظمتها مستمدة من شرع الله وهذا دليل على ما ننعم به من أمن وأمان واستقرار، ولا شك في أن كل مواطن ومقيم في هذه البلاد المقدسة مطمئن للأنظمة القضائية والتنفيذية في المملكة ولن يضيع لأحد حق في ظل ولادة أمرنا منذ عهد الملك عبدالعزيز حتى الآن رحم الله من فارقنا منهم وحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، فلا مجاملة أو محاباة لكل من يخطئ، بل يأخذ الشرع مجراه مهما كان الشخص والذين تاجروا بالقضية الجنائية وبدم مواطن سعودي نقول لهم: تاجروا ما بدا لكم فليس لديكم إلا الكذب والثرثرة.

توصية لمراجعة الآثار المترتبة على السياسات المالية المعمول بها لإنجاح الاستراتيجية

"الشورى" يقر استراتيجية الادخار ويطالب بصون حقوق المدخرين

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 28 ربيع ثاني 1441 هـ - 25 ديسمبر 2019م
<http://www.alriyadh.com/1795266>

وافق الشورى على مشروع الاستراتيجية الوطنية للادخار في جلسته الحادية عشرة التي عقدها أمس برئاسة عبدالله آل الشيخ رئيس المجلس، وأقر مناسبة قيام الجهات الحكومية ذات العلاقة بمراجعة الآثار المترتبة على بعض السياسات المالية المعمول بها حالياً، للمساهمة في نجاح الاستراتيجية، وطالبت مالية المجلس الجهات ذات العلاقة بتطوير البيئة التشريعية التي تصون حقوق المدخرين، وأقر الشورى ما انفردت بها "الرياض" وطالبت الهيئة العامة للرياضة بالإسراع في تخصيص الأندية الرياضية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتصميم مبادرات، لتوعية ذوي الإعاقة وأسرها بأهمية الرياضة الملائمة، ومشاركتهم الاجتماعية الفاعلة، ودعاها إلى دراسة أفضل الآليات لتأسيس وتنظيم ودعم الأندية النسائية السعودية، وإعداد خطط تنفيذية بمؤشرات أداء دقيقة.

وفيما يخص تقارير الأداء السنوية، طالبت لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية الشورية في تقريرها الذي عرضته أمس الثلاثاء للمناقشة تحت قبة المجلس بسرعة شغل الوظائف الشاغرة لدى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد بالكفاءات المميزة والمؤهلة للتعامل بمهنية مع حالات الفساد، وتوجيه الجهات المشمولة باختصاصها برفع تقارير وحدات المراجعة الداخلية على المنصة الإلكترونية بشكل دوري، والإسراع في بناء مقراتها في الأراضي التي تمتلكها في جميع مناطق المملكة، كما تضمنت التوصيات المطالبة بمراجعة أساليب الهيئة في معالجة استقبال البلاغات التي لا تقع ضمن اختصاصاتها، والتوسع في الربط الإلكتروني مع مختلف القطاعات ذات العلاقة.

وناقش أعضاء الشورى التقريرين السنويين لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد "هيئة مكافحة الفساد سابقاً"، وتقرير وتوصيات لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية التي عرضها رئيسها هادي اليامي، وطالبت العضو عبدالعزيز المتحمي بسرعة إقرار وتفعيل التنظيم الخاص بحماية المبلغين عن الفساد، ودعت سلطنة البديوي إلى تحديد الممارسات التي تصنف فساداً إدارياً أو مالياً، مشيدة بتوجه الهيئة نحو توعية المجتمع بالفساد، وأثنى عبدالرحمن هيجان على الترتيبات التنظيمية التي صدرت مؤخراً لمكافحة الفساد وتوقع لها أثراً كبيراً في الحد منه، ويؤمل معدي آل مذهب أن تنعكس نتائج دمج أجهزة الرقابة والضبط والتحقيق في جهة إدارية واحدة في تقرير الأداء السنوي للهيئة للعام المقبل، واقتُرحت جواهر العنزي دراسة إنشاء مكاتب لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد في المقرات الرئيسة للجهات التي تقع تحت رقابتها.

وفي شأن آخر، دعت نورة المري إلى تبني مركز دعم اتخاذ القرار إنشاء مركز بيانات أمن وذكي يحافظ على أمن المعلومات، وأكد فهد بن جمعة أن الحاجة ماسة إلى وجود البيانات الإحصائية الاقتصادية بدقة وشفافية لتسهم في صياغة السياسات والقرارات الاقتصادية، ولفت محمد العلي إلى أهمية تضافر جهود الجهات الحكومية لضمان تسجيل البيانات التي تتطلبها أعمال مركز دعم اتخاذ القرار بطريقة آمنة وفورية، ونادى عطا السبيتي بمراجعة الهيكل التنظيمي للمركز وتوزيع موارده البشرية على إداراته على نحو يمكنه من تأدية أعماله بالشكل المطلوب، فيما طالبت منى آل مشيط بتنفيذ التعاون مع الجامعات السعودية للقيام بالخدمات الاستشارية.

وانتقل المجلس إلى مناقشة التقرير السنوي لمؤسسة البريد السعودي، وقال خليفة الدوسري: إن شركات البريد التجارية استحوذت على حصة البريد السعودي في السوق ولا بد أن تعمل المؤسسة بشكل تجاري، وطالبت علي التميمي بتعويض

المتضررين من فقدان الطرود والبضائع التي تنقلها المؤسسة، ولفت عبد الله الفوزان إلى أن العديد من المتعاملين مع المؤسسة يعانون من سوء تعامل من قبل العاملين وتأخر في تسليم الشحنات والتعامل مع شكاوى العملاء، لافتاً النظر إلى عدم وجود نظام لتعويض المتضررين، واستحث عبد الرحمن باجودة المؤسسة على إحياء ثقافة الطوابع البريدية باعتبارها ذاكرة وطنية وتاريخية وثقافية، ودعا عساف أبوثنين مؤسسة البريد إلى الإسراع في تخصيص أعمالها، ولاحظ نبيه البراهيم قلة عدد المباني التي تملكها المؤسسة، وتحدث عن تزايد الطلب على التجارة الإلكترونية وأنه يحتم وجود مكاتب للمؤسسة قريبة من المنازل، ويعتبر عبيد الشريف أن العائد المالي لأعمال مؤسسة البريد السعودي لا يزال ضعيفاً.

وكانت لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالمجلس قد ضمنت التقرير السنوي لمؤسسة البريد السعودي للعام المالي 1440-39، توصيات طالبت بإحداث توازن لنقاط التوزيع بين مناطق المملكة بما يتوافق مع عدد السكان لكل منطقة ودراسة التوسع في الخدمات البريدية المقدمة للحجاج والمعتنمين، لتشمل سفارات الدول وخطوط الطيران العالمية بالمملكة وفق الإجراءات النظامية المتبعة، وحث الجهات الحكومية على استخدام البريد الرسمي، ومنصة الاتصالات الإدارية التي أعدتها المؤسسة، وأن يكون ضمن موازنة الوزارات والقطاعات الحكومية مبلغ مخصص للخدمات البريدية.



الشورى يطالب بآليات لتأسيس الأندية الرياضية النسائية

وافق على الإستراتيجية الوطنية للادخار

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 28 ربيع ثاني 1441 هـ - 25 ديسمبر 2019م

<https://www.al-madina.com/article/665063>

جابر المالكي – الرياض

طالب مجلس الشورى في جلسته يوم أمس هيئة الرياضة بدراسة أفضل الآليات لتأسيس وتنظيم ودعم الأندية النسائية السعودية، كما وافق على مشروع الإستراتيجية الوطنية للادخار، وأوضح مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان في تصريح صحفي عقب الجلسة- أن الشورى اتخذ قراره بعد أن اطلع على وجهة نظر اللجنة المالية بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم التي أبدوها تجاه مشروع الإستراتيجية في جلسة سابقة.

وأضاف الصمعان أن المجلس صوّت على توصيات لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة للرياضة، وطالب الهيئة بإعداد خطط تنفيذية بمؤشرات أداء دقيقة، والإسراع في تخصيص الأندية الرياضية. ودراسة أفضل الآليات لتأسيس وتنظيم ودعم الأندية النسائية السعودية، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتصميم مبادرات لتوعية ذوي الإعاقة وأسره بأهمية الرياضة الملائمة، ومشاركتهم الاجتماعية الفاعلة.

مطالبة بمكاتب لـ«مكافحة الفساد» بمقرات الجهات الحكومية

وناقش المجلس تقرير لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية بشأن التقرير السنوي لهيئة مكافحة الفساد (هيئة الرقابة ومكافحة الفساد حالياً) للعام المالي 1439/ 1440 هـ، والتقرير السنوي الماضي للهيئة للعام المالي 1438/ 1439 هـ، وطالبت اللجنة في توصياتها الهيئة بتوجيه الجهات المشمولة باختصاصها برفع تقارير وحدات المراجعة الداخلية على المنصة الإلكترونية بشكل دوري، والإسراع في بناء مقراتها في الأراضي التي تمتلكها في جميع مناطق المملكة.

ودعت اللجنة الهيئة إلى مراجعة أساليبها في معالجة استقبال البلاغات التي لا تقع ضمن اختصاصاتها والتوسع في الربط الإلكتروني للهيئة مع مختلف القطاعات ذات العلاقة. ودعت إحدى عضوات المجلس إلى دراسة إنشاء مكاتب لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد في المقرات الرئيسية للجهات التي تقع تحت رقابتها. كما طالب أحد الأعضاء بسرعة إقرار وتفعيل لتنظيم الخاص بحماية المبلغين عن الفساد.

بحث تعويض المتضررين من فقدان الطرود البريدية

ناقش الشورى تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن التقرير السنوي لمركز دعم اتخاذ القرار، وطالبت اللجنة

المركز بإعداد استراتيجية عامة تمكنه من القيام بمهامه المنصوص عليها في تنظيمه. كما بحث تقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن التقرير السنوي لمؤسسة البريد السعودي، وطالبت اللجنة المؤسسة بإحداث توازن لنقاط التوزيع بين مناطق المملكة بما يتوافق مع عدد السكان لكل منطقة. ودراسة التوسع في الخدمات البريدية المقدمة للحجاج والمعتمرين، لتشمل سفارات الدول وخطوط الطيران العالمية بالمملكة وفق الإجراءات النظامية المتبعة. ورأى أحد الأعضاء أن العائد المالي لأعمال مؤسسة البريد لا يزال ضعيفاً، بينما لاحظ آخر قلة عدد المباني التي تملكها المؤسسة، مشيراً إلى أن تزايد الطلب على التجارة الإلكترونية يحتم وجود مكاتب للمؤسسة قريبة من المنازل. في حين أشار آخر إلى أن العديد من المتعاملين مع المؤسسة يعانون من سوء تعامل من قبل العاملين وتأخر في تسليم الشحنات والتعامل مع شكاوى العملاء، لافتاً النظر إلى عدم وجود نظام لتعويض المتضررين. من جهته أكد أحد أعضاء المجلس أهمية تعويض المتضررين من فقدان الطرود والبضائع التي تنقلها مؤسسة البريد السعودي. وكان الشورى قد وافق في مستهل الجلسة على الملحق البروتوكولي بين حكومة المملكة وحكومة جمهورية الصين الشعبية بشأن الاتفاق بتشكيل اللجنة المشتركة الرفيعة المستوى.



خادم الحرمين: مستمرين في الإصلاحات الاقتصادية واستكمال أهداف 2030

جدد التوجيه للوزراء والمسؤولين بالالتزام الفاعل في تنفيذ ما تضمنته الميزانية

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 28 ربيع ثاني 1441هـ - 25 ديسمبر 2019م

<https://www.al-madina.com/article/665069>

واس- الرياض

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز العزم على الاستمرار في الإصلاحات الاقتصادية، والحرص على استكمال تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، ومجدداً التوجيه لجميع الوزراء والمسؤولين، بالالتزام الفاعل في تنفيذ ما تضمنته الميزانية من برامج ومشروعات تنموية واجتماعية.

وتوجه بالحمد والثناء للمولى عز وجل على ما أسبغ على هذه البلاد المباركة من آلاء ونعم ظاهرة وباطنة، وبما حملته ميزانية الخير للعام المالي 1441 / 1442هـ - 2020 - من بشائر النماء والازدهار، وتعزيز مسيرة التنمية في المملكة، ودعم النمو والاستقرار الاقتصادي والمالي.

وكان الملك سلمان ترأس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، أمس، في قصر اليمامة.

وأشار المجلس إلى أن صدور الأمر الملكي القاضي بالموافقة على الترتيبات التنظيمية والهيكلية ذات الصلة بمكافحة الفساد المالي والإداري، وضم الجهات المعنية بذلك في جهاز واحد باسم «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد»، يأتي تجسيدا لحرص القيادة الرشيدة على رفع أداء وكفاءة العمل بما يعزز النزاهة والقضاء على الفساد المالي والإداري وسرعة البت في قضاياها، وحماية المال العام وملاحقة الفاسدين ومحاسبتهم.

- مذكرة لتشجيع التجارة بلا عوائق مع جمهورية الصين
 - تعديل بعض نصوص الضريبة الانتقائية والقيمة المضافة
- الميزانية فرصة أوسع لمستقبل أفضل للأجيال

نوه مجلس الوزراء بما أكده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بعد إعلان الميزانية العامة من استمرار الدولة ومضيها قدماً بتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، والتقدم في تنويع القاعدة الإنتاجية في الاقتصاد مع الحفاظ على الاستدامة المالية، وإيجاد بيئة استثمارية جاذبة، وبما يتيح فرصاً أوسع لمستقبل أفضل للأجيال الحالية والقادمة بمشيئة الله، وما حققته مرحلة التحول الاقتصادي من تقدم وفقاً لرؤية المملكة 2030، وأن الميزانية جاءت لتعزيز الالتزام بتنفيذ الإصلاحات والخطط الرامية لتحقيق الاستراتيجية في ظل الحفاظ على الاستقرار المالي والاقتصادي.

«إعلان الرياض» للحفاظ على المكتسبات والإنجازات

تطرق المجلس إلى ما شدد عليه المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الأربعين بـ«قصر الدرعية» من أهمية دور دول المجلس في تعزيز استقرار المنطقة، والحرص على استتباب أمنها وما تتطلبه المرحلة من مواجهة التحديات التي تمر بها، معرباً عن ترحيبه بما ورد في البيان الختامي لأعمال القمة الخليجية «إعلان الرياض»، وما تضمنه من حرص قادة دول مجلس التعاون على التماسك والترابط ووحدة الصف، والحفاظ على المكتسبات وإنجازات مسيرته التكاملية، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية، وتحقيق الوحدة الاقتصادية، والتأكيد على تنفيذ كل قرارات المجلس الأعلى والاتفاقيات التي تم إبرامها في إطار المجلس والالتزام بمضامينها، بما يزيد من قوة ومنعة دوله، ويحقق الأمن والاستقرار والنمو والازدهار لها وللمواطنين.

الملك يطلع المجلس على نتائج محادثاته

أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على فحوى اتصالاته مع كل من فخامة الرئيس دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، ودولة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ونتائج مباحثاته مع فخامة الرئيس سورنباي جينبييكوف، رئيس جمهورية قيرغيزستان، ومضمون الرسالة التي بعثها - أيده الله - لفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، وما جرى من استعراض للعلاقات الثنائية للمملكة مع تلك الدول الشقيقة والصديقة بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز آفاق التعاون.

تعزيز النزاهة والقضاء على الفساد المالي والإداري

أوضح وزير الإعلام تركي بن عبدالله الشبانة، في بيانه عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء، أشار إلى أن صدور الأمر الملكي القاضي بالموافقة على الترتيبات التنظيمية والهيكلية ذات الصلة بمكافحة الفساد المالي والإداري، وضم الجهات المعنية بذلك في جهاز واحد باسم «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد»، يأتي تجسيداً لحرص القيادة الرشيدة على رفع أداء وكفاءة العمل بما يعزز النزاهة والقضاء على الفساد المالي والإداري وسرعة البت في قضاياها، وحماية المال العام وملاحقة الفاسدين ومحاسبتهم.

وثن المجلس، التوجيه الكريم إلى الجهات المختصة بتمديد صرف بدل غلاء المعيشة سنة إضافية حتى نهاية عام 2020، مؤكداً أن ذلك يندرج في إطار حرص خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - على تلمس احتياجات المواطنين وإعانتهم على أمور معيشتهم ومتطلباتهم الشرائية.

تسهيل مهمة أعمال القيادة العسكرية الموحدة بالخليج

بارك مجلس الوزراء، توقيع اتفاقية مقر القيادة العسكرية الموحدة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض؛ رغبة للوصول إلى التعاون والتنسيق في مجالي الأمن والدفاع والمحافظة على الاستقرار، مؤكداً أن هذه الاتفاقية تعبر عن دعم

المملكة للعمل الخليجي، وتسهيل مهمة أعمال القيادة العسكرية الموحدة التي حرص خادم الحرمين الشريفين على إكمال متطلباتها في إطار رؤيته - أيده الله - المتعلقة بنقل العمل الخليجي المشترك من مرحلة التعاون إلى التكامل.

وتناول المجلس، ما اضطلعت به أولى فعاليات اجتماعات مجموعة العشرين، تحت رئاسة المملكة، بمشاركة الممثلين الرسميين لقادة دول المجموعة (الشربا) في الرياض، وانعقاد الفعالية الأولى للمسار المالي، ضمن سلسلة الاجتماعات التي تستضيفها المملكة قبل قمة القادة في نوفمبر 2020، انطلاقاً من التزام المملكة بالعمل من أجل الوصول إلى حلول جماعية لمعالجة التحديات المشتركة.

منظمة التعاون صوت للأمة الإسلامية

استعرض مجلس الوزراء جملة من التقارير حول تطورات الأحداث ومستجداتها على الساحتين الإقليمية والدولية، معرباً عن تهنئته لفخامة السيد عبد المجيد تبون بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، متمنياً للجمهورية الجزائرية الشقيقة المزيد من التقدم والازدهار.

وشدد المجلس على الدور الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي وسعيها الدؤوب نحو تقوية وتعزيز العمل الإسلامي المشترك بوصفها بيتاً جامعاً للعمل الإسلامي منذ تأسيسها عام 1969م، وصوتاً موحداً للأمة الإسلامية، مبيناً في هذا الصدد، أن المملكة تتشرف باستضافتها لمقر المنظمة، ودعمها مع الدول الأعضاء والأمانة العامة، لتحقيق آمال وتطلعات شعوب الأمة الإسلامية.

14 قراراً اتخذها مجلس الوزراء

أولاً: تتعاون دبلوماسي مع الإمارات

الموافقة على تفويض صاحب السمو وزير الخارجية - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الإماراتي لإعداد مشروع اتفاقية للتعاون الدبلوماسي والقنصلي بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومن ثم رفع ما يتم التوصل إليه، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثانياً: مذكرة تفاهم مع مالي

تفويض معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب المالي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية، ووزارة الشؤون الدينية والعبادة في جمهورية مالي في مجال الشؤون الإسلامية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثالثاً: تجارة بلا عوانق مع الصين

الموافقة على مذكرة تفاهم لتشكيل فريق عمل بين وزارة التجارة والاستثمار في المملكة العربية السعودية ووزارة التجارة في جمهورية الصين الشعبية لتشجيع التجارة بلا عوانق. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

رابعاً: تعاون تنموي مع كوريا

الموافقة على مذكرة تعاون بين المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية التنموية في المملكة العربية السعودية والمعهد الكوري للتنمية في جمهورية كوريا. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

خامساً: تفاهم في مجال النقل مع العراق

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للنقل، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (63 / 257) وتاريخ 29 / 2 / 1441هـ، قرر مجلس الوزراء ما يلي:

1- الموافقة على مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية العراقية للتعاون في مجال النقل البحري.

2- الموافقة على مذكرة تفاهم لتنظيم عمليات نقل الركاب والبضائع على الطرق البرية بين وزارة النقل في المملكة العربية السعودية ووزارة النقل في جمهورية العراق. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

سادساً: تعاون دوائي مع نيوزيلندا

تفويض رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب النيوزيلندي في شأن مشروع مذكرة تعاون فني بين الهيئة العامة للغذاء والدواء في المملكة العربية السعودية ووزارة الصناعات الأولية في دولة نيوزيلندا في مجال تجارة الأغذية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

سابعاً: تعاون سياحي مع المغرب

تفويض رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب المغربي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية ووزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي في المملكة المغربية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثامناً: تفاهم سياحي مع الهند

الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية ووزارة السياحة في جمهورية الهند. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

تاسعاً: تعديل بعض نصوص «الانتقائية والمضافة»

بعد الاطلاع على ما رفعه وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (1 / 1) وتاريخ 14 / 3 / 1441هـ، قرر مجلس الوزراء تعديل النصوص النظامية الآتية:

1- الفقرة (أ) من المادة (السادسة والستين) من نظام ضريبة الدخل،

الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / 1) وتاريخ 15 / 1 / 1425هـ، المعدلة بالفقرة (2) من البند (ثالثاً) من المرسوم الملكي رقم (م / 113) وتاريخ 2 / 11 / 1438هـ.

2- المادة (التاسعة والأربعون) من نظام ضريبة القيمة المضافة، الصادر بموجب البند (أولاً) من المرسوم الملكي رقم (م / 113) وتاريخ 2 / 11 / 1438هـ.

3- المادة (السابعة والعشرون) من نظام الضريبة الانتقائية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / 86) وتاريخ 27 / 8 / 1438هـ، المعدلة بالفقرة (2) من البند (خامساً) من المرسوم الملكي رقم (م / 113) وتاريخ 2 / 11 / 1438هـ.

وذلك بإحلال نص محل كل من النصوص النظامية المشار إليها في الفقرات (1) و(2) و(3) أعلاه بقضي بأنه «يجوز لمن صدر في شأنه قرار من الهيئة الاعتراض عليه وفقاً لما تقضي به قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.»

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

عاشراً: جامعة سليمان الراجحي

قرر مجلس الوزراء الموافقة على تحويل كليات سليمان الراجحي إلى جامعة أهلية باسم (جامعة سليمان الراجحي).

حادي عشر: تعيينات في هيئة الفضاء

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (6 - 5 / 41 / د) وتاريخ 18 / 2 / 1441هـ، قرر مجلس الوزراء ما يلي:

1- تحديد الجهات الحكومية الممثلة في مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء ذات العلاقة بعمل الهيئة على النحو الموضح في القرار.

2- تعيين الآتية أسماؤهم أعضاء في مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء من المتخصصين وذوي الخبرة في المجالات ذات العلاقة بعمل الهيئة وهم:

1- صاحب السمو الأمير الدكتور /تركي بن سعود بن محمد آل سعود.

2- معالي الدكتور / محمد بن إبراهيم السويل.

3- الأستاذة / رانيا محمود نشار.

ثاني عشر: تشكيل مجلس «العلوم والتقنية»

بعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (7 - 3 / 41 / د) وتاريخ 27 / 1 / 1441هـ، قرر مجلس الوزراء تعديل المادة (الرابعة) من نظام مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / 8) وتاريخ 19 / 4 / 1406هـ، المتضمنة بأن يكون تشكيل مجلس إدارة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء، وتكون العضوية فيه على النحو الآتي:

أ - سبعة على الأقل يعينون بأمر ملكي بناءً على اقتراح رئيس مجلس الإدارة. أعضاء

ب - محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة عضواً

ج - رئيس مجلس إدارة مجلس الغرف السعودية. عضواً

ثالث عشر : ترتيبات «الذكاء الاصطناعي»

بعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (7 - 11 / 41 / د) وتاريخ 8 / 4 / 1441هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الترتيبات التنظيمية للهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.

رابع عشر: ترقيات

وافق مجلس الوزراء على ترقيتين للمرتبة الرابعة عشرة وذلك على النحو التالي:

1- تعيين خالد بن محمد بن عبد الكريم الرميان على وظيفة (مستشار قانوني) بالمرتبة الخامسة عشرة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء.

2- ترقية بندر بن بدر بن محمد بن عريعر إلى وظيفة (خبير نظامي أ) بالمرتبة الخامسة عشرة بهيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

3- ترقية إبراهيم بن عبدالله بن رشيد النويصر إلى وظيفة (مدير عام فرع الوزارة بالرياض) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الإسكان.

4- ترقية محمد بن عبد الرحمن بن محمد المجراد إلى وظيفة (مدير عام الإدارة العامة للدراسات والرصد السكاني) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الإسكان.

5- ترقية المهندس / عبدالله بن صعق بن عامر العنزي إلى وظيفة (مدير عام الأراضي والممتلكات) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الإسكان.

6- ترقية محمد بن عامر بن سعيد البرقان إلى وظيفة (مدير عام فرع الديوان بمنطقة عسير) بالمرتبة الرابعة عشرة بالديوان العام للمحاسبة.



شرطة الرياض: عقوبات لـ 9 نساء خدشن الحياء

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 28 ربيع ثاني 1441هـ - 25 ديسمبر 2019م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2002212>

ضبطت شرطة منطقة الرياض، أمس الأول (الإثنين)، 9 مخالفات خادشة للحياء، جميعها صادرة من نساء. وأوضح المتحدث باسم شرطة منطقة الرياض المقدم شاكر بن سليمان التويجري أنه في إطار متابعة الجهات الأمنية لمهامها في تنفيذ لائحة المحافظة على الذوق العام المعتمدة بقرار مجلس الوزراء المؤقر رقم (444) بتاريخ 1440/4/8هـ، فقد جرى ضبط المخالفات، وتطبيق العقوبات المقررة بحق مرتكبيها.



"الصحة": سلامة المرضى خط أحمر.. وستنخذ العقوبات النظامية مع المقصرين

قالت: لن نقبل أي تقصير أو خلل يؤثر سلباً في الخدمات التي تسعد الوزارة بتوفيرها

المصدر: جريدة سبق الأربعاء 28 ربيع ثاني 1441 هـ - 25 ديسمبر 2019م
<https://sabq.org/KRLMpP>

صحيفة سبق الإلكترونية - الرياض
ردّت وزارة الصحة على تقرير "سبق" حول امتناع عمالة نظافة وحراس أمن عن العمل بأحد مستشفيات مكة المكرمة، وأكدت أن سلامة المرضى أولوية، مشددة على أنها ستتخذ العقوبات النظامية مع المقصرين في أداء حقوق العاملين في مرافقها.
وتفصيلاً، قالت الوزارة: "اطلعنا على ما نُشر في صحيفة (سبق) حول امتناع عمال إحدى الشركات المشغلة لمستشفى الملك فيصل بمكة المكرمة عن العمل، ونود في البداية أن نؤكد لكم وللقرّاء الكرام أن سلامة المرضى، والحفاظ على صحتهم، وتجويد الخدمات المقدمة لهم، تعتبر أولوية لدى الوزارة، كما أنها في الوقت نفسه تحرص على حفظ حقوق جميع العاملين في منشأتها الصحية، وحمايتهم، وعدم التهاون في ذلك، ومحاسبة المقصرين، واتخاذ العقوبات النظامية كافة بحقهم، بما يكفل أداء حقوق العاملين نظاماً."
وأضافت: "كما نود التأكيد أن العمل في المستشفى يسير بشكل مُرضٍ، وقد تم سد الاحتياج من خلال الاستعانة بمقاول آخر وفقاً للأنظمة المتبعة."
وأعادت الوزارة التشديد على أن "سلامة المرضى خط أحمر، ولن نقبل أي تقصير أو خلل يؤثر سلباً في الخدمات التي تسعد (الصحة) بتوفيرها، والحرص على كسب رضاهم، وتلبية احتياجاتهم الصحية، ومحاسبة المتهاونين والمقصرين في خدمتهم."



هروب الفتيات المتسبب والسبب

عواجي النعمي

مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وسرعتها في نقل الأخبار، لم يعد مستغرباً أن نسمع بين فترة وأخرى أخباراً غريبة على المجتمع الذي نعيش فيه، تجعلنا نتساءل، أين الخلل وما الأسباب في تلك الأحداث؟ والتي غالباً تتنافى مع طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده، وتجعلنا أمام خيارين، إما تجاهل تلك الأخبار، وإما الاهتمام بها، والغوص فيها بحثاً عن جذور المشكلة وأسبابها. ومن ضمن هذه الأخبار الغريبة هروب بعض الفتيات من أسرهن، سواء كان الهروب لداخل المملكة أو خارجها، وإلى عالم ومستقبل مجهول، مخلفين حسرة وندماً بين عائلاتهن وأسرهن. ولعله ليس سرا أن نؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعي لها الدور الأبرز والأهم في هذه الظاهرة، وهي المحرض الرئيسي لتلك الفتيات. هذه التصرفات الغريبة دفعت بعض الجامعات لإجراء دراسة تبحث في حالات الهروب، ومحاولة تحليل الأسباب للحصول على توصيات وحلول تقلل منها أو تمنعها. آخر الدراسات في منطقة مكة المكرمة أوضحت أن 97% من الفتيات الهاربات هن سعوديات الجنسية، وغالبيتهم وبنسبة 52% من حملة المؤهل الجامعي. وأظهرت الدراسة بعض التضارب، حيث أوضحت أن 54% من أولئك الفتيات هن بين الـ 17 والـ 21 من أعمارهن، مما يتنافى مع إكمالهن المرحلة الجامعية. كما أوضحت الدراسة أن معظم الفتيات غير متزوجات وبنسبة 86%، مما يؤكد دور الاستقرار العائلي والأسري للفتاة، وأن ممارسة دورها كربة بيت وأم، أمر مهم جداً في محاربة هذه الأفكار ورفضها. والغريب في الدراسة أن 81% منهن يعشن مع والديهن ولا يعانين تشتتاً أسرياً. كما أوضحت الدراسة أن آباء وأمهات أولئك الفتيات متعلمون ويحملون مؤهلات ما بين الشهادة المتوسطة إلى الشهادة الجامعية. كما أوضحت الدراسة أن السبب الرئيسي للهروب وبنسبة 41% هو وسائل التواصل الاجتماعي، والتغريض الذي يتم من خلال تلك الوسائل لفتيات في مرحلة المراهقة. ولبحث كيفية الهروب من البيت، كان الهروب الفردي هو الأكثر، ثم الهروب الجماعي مع أقارب وأصدقاء، ثم مع مدير لذلك الهروب. وتلعب أمور أخرى كأصدقاء السوء، ومفهوم هامش الحرية الخاطئ، وضعف الوازع الديني، والتفكك الأسري، دوراً في حالات الهروب. ولبحث أسباب الهروب فقد تكون الأنظمة والعادات التي كانت تحدد حرية المرأة، سبباً في ذلك، ولكن حالياً ومع هامش الحرية الذي منح للمرأة في جميع المجالات فإن هذا السبب لم يعد مبرراً لهروب الفتيات. وربما يكون العنف الأسري سبباً آخر، بالإضافة إلى سيطرة المجتمع الذكوري، والنظرة القاصرة للمرأة في المجتمع، لا سيما من فئة الشباب.

لمحاربة هذه الظاهرة فإن احتواء الفتيات منذ طفولتهن وإشعارهن بالأمان، ومنحهن حرية التعبير عن مخاوفهن، وتقوية الوازع الديني لديهن، وتغيير الصورة النمطية عنهن في أذهن أقل قدراً من الرجال، ومحاربة التحرش والتنمر بشكل فاعل ومؤثر، وتوفير فرص عمل لهن، وإيجاد حلول لمحاربة العنوسة لتمارس المرأة دورها كربة أسرة وأم. ولا ننس دور الجامعات والمدارس في التوعية بهذه التصرفات والعواقب الوخيمة المترتبة عليها.

<https://www.alwatan.com.sa/article/1031896> - كتاب/هروب-الفتيات-المتسبب-و-السبب



ميزانية 2020م.. الإنسان أولاً

فاتن محمد حسين

في يوم تاريخي (الاثنين 2019/12/9م) أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -يحفظه الله- الميزانية التقديرية للعام 2020م، والتي شملت الكثير من الإصلاحات الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل بما في ذلك الاستفادة من استثمار متحصّلات طرح شركة أرامكو من قبل صندوق الاستثمارات العامة، والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، بل اهتمت الموازنة برفع مستوى شفافية وكفاءة الإنفاق الحكومي الذي يقوم على الحوكمة والمساءلة والشفافية، لتعزيز معدلات النمو والتنمية والتقليل من الهدر.

وأجمل ما في الميزانية والتي بلغت (1,20 تريليون ريال) أنها خصّصت لقطاع التعليم 193 مليار ريال، وللصحة والتنمية الاجتماعية 167 مليار ريال؛ بما يُمثّل 35% من إجمالي الميزانية، مما يُبرهن على اهتمام الدولة بالمواطن، لأنه الثروة الحقيقية التي يُعَوّل عليها في بناء الوطن، وكما قال يوماً صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع محمد بن سلمان: «ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت، شعبٌ طموح معظمه من الشباب، فهو فخر بلادنا وضمان مستقبلها بعون الله». لهذا جاء الاهتمام بالتعليم ليكون من أولويات الدولة، فهو الإستراتيجية التي تُعنى بالفرد منذ مراحلها المبكرة وحتى دخوله مجال التعليم العالي؛ لتوفير الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة لإدارة الإجراءات التنموية التي تتحقّق بها رؤيتنا الملهمة 2030م خاصة في ظل توفير الصحة والعلاج المجاني له، ومقومات حياته المعيشية من مسكن آمن وحياة كريمة، حيث تتحقّق بنهاية 2020م نسبة تملك للمساكن تصل إلى 60% حسب خطط برامج الإسكان التي أعلن عنها.

كما أن برنامج جودة الحياة يستهدف تحفيز المشاركة في الأنشطة الرياضية والترفيهية والثقافية والسياحية من خلال تطوير المرافق والإعداد للأنظمة واللوائح.

لقد كانت مضامين كلمة خادم الحرمين الشريفين تبعث على التفاؤل والأمل بالاستمرار في دفع بدل غلاء المعيشة للمواطنين والمتقاعدين من مدنيين وعسكريين، وكذلك الاستمرار في دفعات حساب المواطن، والتي بلغت أكثر من (60 مليار ريال) لأكثر من 12.7 مليون مستفيد منذ انطلاقة البرنامج وحتى اليوم. كما أعلن معالي وزير المالية محمد الجديع عن أنه لا نية مطلقاً لزيادة ضريبة القيمة المضافة، وأنها ستعمل على تمكين القطاع الخاص في تعزيز برامج الحماية الاجتماعية، والارتقاء بالخدمات الحكومية، ودعم خطط الإسكان مما يُوفّر العيش الكريم والحياة الهانئة للمواطنين.

بل أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان على استمرار تمويل المشروعات الكبرى، وتنمية أعمال المنشآت لمتوسطة، والصغيرة، ومتناهية الصغر، ودعم رواد الأعمال، وهي تعد من أهم مُحركات النمو الاقتصادي، وتعزيز فرص

العمل، مما يساهم في فتح مجالات جديدة للاستثمار والتوظيف.

بل إن طرح أرامكو للاكتتاب للمواطنين أولاً للاستثمار لهو دليل على أهمية إشراك المواطن في الاقتصاد، وإتاحة الفرصة للقطاع الخاص بالمشاركة في الاقتصاد الوطني.

إن ما يتطلع إليه المواطن أن يستمر دعم النقل العام والطرق السريعة خاصة أنه خصّص لها (65 مليار ريال)، وتزويدها بكافة الخدمات المتكاملة لتوفير الراحة لمرتادي الطرق من مواطنين ومقيمين وحجاج ومعتمرين.

حتماً إن الميزانية ستشمل أيضاً قدراً واسعاً من الاهتمام بالبنى التحتية للمشاعر المقدسة في عرفات ومزدلفة ومنى، وتهيتها بما يُحقّق راحة حجاج بيت الله الحرام؛ فوزارة المالية والتي قطعت شوطاً كبيراً في الضبط المالي وبالتعاون مع صندوق الاستثمارات العامة قادرة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030م والتي منها استضافة 5 ملايين حاج بتوفير الطاقة الاستيعابية للمشاعر المقدسة.



كاريكاتير

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء
28 ربيع ثاني 1441 هـ - 25
ديسمبر 2019م

<http://www.alriyadh.com/1795234>



ربيعة
@abdulaziz_rabea
الرياض

المصدر: جريدة الاقتصادية
الاربعاء 28 ربيع ثاني 1441 هـ - 25
ديسمبر 2019م

http://www.aleqt.com/2019/12/25/article_1734976.html

